

محار الزبير (المخطط) *Dreissena polymorpha* (Pallas) آفة في محطة توليد الطاقة الكهربائية في المسيب

طارق رشاد عبدالله الراوي *

تاريخ قبول النشر ٢٠٠٤/١١/٩

الخلاصة

ان محار الزبير (المخطط) *Dreissena polymorpha* (Pallas) من الافات التي دخلت العراق حديثا واصبحت آفة شديدة الضرر في اكثر من محطة من محطات توليد الطاقة الكهربائية في العراق و منها محطة توليد الطاقة الكهربائية في المسيب. فالمحار يتجمع في انابيب التبريد و يعطل عملها فترتفع حرارة منظومات التبريد وبذلك تحدد كفاءتها وتؤدي الى اضافة كلف كثيرة في التنظيف او استبدال الاجزاء التالفة.

اجريت تجارب للسيطرة على هذه الآفة وقد وجد ان المحار حساس للتيار الكهربائي الذي قضى عليه بكفاءة. فاقترحت مكافحته باستعمال الصعق الكهربائي لفترات قصيرة كوسيلة فعالة. اقترحت وسائل اخرى للمكافحة مبنية على معرفة عادات المحار وظروف حياته وبيئته منها التحكم بدرجة الماء الداخل للمولدات او باستعمال مشبكات خاصة تمنع دخول المحار الى منظومات التوليد او السيطرة على سرعة الماء الداخل الى المولدات ثم اقتراح استعمال النظام المغلق لتجهيز الماء للمولدات كل ما امكن واخيرا اللجوء الى المعالجات الكيماوية.

المقدمة

من عادات هذا المحار انه يتوسع في انتشاره بصورة مستمرة فهو يغزو بيئات الانهار العذبة و حتى البحيرات و مسطحات المياه خفيفة الملوحة . وهو يتجمع في انابيب المياه التي تغذي الاستهلاك المدني وفي مداخل المنشآت الصناعية و الكهربائية و يتراكم على الاسطح المغمورة بالمياه بكميات هائلة (Hebert et al, 1991) . اما في العراق فانه يسبب مشاكل كبيرة في بعض محطات توليد الطاقة الكهربائية و منها المحطة الحرارية لتوليد الطاقة الكهربائية في المسيب . لقد ادت تجمعاته في انابيب التبريد الى تعطيل وسائل التبريد مما اثرت على كفاءة هذه المحطات و الى كلف اضافية لتنظيف منظومات التبريد او استبدالها)

ان محطات توليد الطاقة الكهربائية في العراق هي في الاصل مستوردة من الخارج كجزء من خطة نقل تقنيات و تصاميم اعدت في بلدان و لبيئات اخرى غير بيئة العراق . ولقد ادى تنقل السريع لهذه المعدات لغرض توفير مستزمات التطور التقني و الحضاري الى ظهور منكر بيئية و حياتية لم تكن في الحسبان عند سـمـيـرـها (Hebert et al , 1964; Lobyanova, 1991) .

المستعمل لتبريد المولدات الأربعة هو 212000م³/3الساعة (شكل 1).

تتألف منظومة او وحدة التبريد لكل من المولدات الأربعة من مجموعتين من الانابيب A و B يتركب كل منها من 7000 انبوبا كل بقطر 24 ملم . هذه هي الانابيب التي قد يتجمع فيها المحار القادم من الاحواض الرئيسية - حيث يتربى و يتكاثر في تلك الاحواض - فيسد بعض الانابيب فيقلل من كفاءة منظومة التبريد . و مع استمرار الانسدادات في عدد متزايد من الانابيب تنخفض كفاءة وحدات التوليد الكهربائية نتيجة ارتفاع درجة حرارة المولدات . مما يضطر ادارة المحطة الى ايقاف المولدات بين الحين والآخر لتنظيف الانابيب ميكانيكيا مما يعطل انتاج الطاقة كما ان انسدادات الانابيب يقصر من عمر المنظومة مع ضرورة استبدال ما يتلف منها .

ان محار الزبير من الأنواع التي تعيش في المياه العذبة و على عمق 2-7 متر و يمكن له ان يعيش حتى في المياه خفيفة الملوحة .

الموطن الاصلي لهذا المحار هو شمال اوربا و البلقان (Conides et al, 1997) ولقد وصفه Pallas 1769 لأول مرة من نماذج جمعت من بحر قزوين . ومن مواطنه الاصلية انتشر الى بيئات جديدة و معه مشاكله (Kachanova,1963;

Dusoge,1966;Hebert et al,1991).

يعتقد ان هذا المحار دخل العراق حديثا عن طريق نهر الفرات بعد انشاء سدي كيسان و طبقة Keban و Tabaga في تركيا . (Kinzelbach, 1985)

ينتمي هذا المحار الى شعبة النواعم Mollusca و التي صنف بلطية القدم

Conides et al ,1997; Hunter & Bailey,1992 .

واستنادا الى معلومات ادارة المحطة (اتصال شخصي ، 2000) فان نظام التبريد في محطة المسيب هو نظام مفتوح يدخل فيه الماء من نهر الفرات مباشرة الى حوض ترسيب ذي شكل شبه منحرف قاعدته السفلى تبلغ 116 مترا و العليا 62 مترا و بارتفاع 45 مترا (شكل 1) .

وظيفة هذا الحوض هو منع الرمال و الطمي و ما يطفو على السطح من شوائب من دخول نظام التبريد . ينساب الماء من حوض الترسيب الى اربعة مجاري رئيسية خلال شبكة غرابيل ذات فتحات 10×10 سم لمنع الاجسام و الشوائب الكبيرة الطافية يطلق عليها الغرابيل الخشنة (الغرابيل الاولى) Coarse Screens و منها الى غرابيل ادق هي الغرابيل الدقيقة Fine Screens (الغرابيل الثانية) ذات فتحات 1×1 سم لحجز الشوائب الصغيرة تليها مصافي ادق بابعاد 1×1 ملم Travelling Band Screens (TBS) وهي الغرابيل الثالثة. يجري الماء منها الى ثمانية احواض رئيسية كل بابعاد 6×5 و عمق 9 مترا. ينساب الماء المصافي من كل من هذه الاحواض الثانية خلال فتحات 1.5×2 متر الى حواض سحب الماء بواسطة ثماني مضخات ضخمة تدفع الماء الى اربعة وحدات للتبريد على عمق 2 متر كل حوضين رئيسيين يمدان الماء وحدة تبريد واحدة .

من فترة سحب كل من هذه المضخات نسر ماء هو 26500 م³/3الساعة فحصة كل حوض من ماء تبريد هو الضعف اي

13250 م³/ساعة يكون للحجم الكلي للماء

تتفصل هذه اليافعات من اماكن التصاقها و تفتش عن اماكن افضل للتصاق حيث الغذاء اوفر . يصل المحار عندنا الى طول حوالي 2.5سم عند اكتمال نموه و الى 5 سم في المياه الاوربية . يتغذى محار الزبيرا على الطحالب بتصفية الماء (Filter feeder) . و يستطيع تصفية لتر واحد يوميا و نتيجة لهذه التغذية يزداد صفاء الماء و تنفذ اشعة الشمس الى ابعد عمقا من قبل مما يشجع نمو الطحالب المائية .

Macrophytes (Skubinna et al, 1995)

يفضل هذا المحار المياه ذات الكالسيوم بنسبة 25- 125 ppm و pH بين 7.4- 8.3 و اوكسجين 8- 10 ppm و حرارة الماء بين 16- 25 درجة مئوية و اذا ما زادت عن 31 درجة مئوية تصبح عادة مميتة للمحار .

من عادات محار الزبيرا (المحار المخطط) انه يلتصق على اي جسم تحت سطح الماء فهو بهذه الطريقة ينتشر الى اماكن جديدة باستمرار كما ان تراكمه على سطوح المركبات البحرية بكميات هائلة يكون ذا مشاكل خطيرة كما انه يتراكم بداخل انابيب مياه المنشآت الصناعية و المدنية و غيرها .

يؤثر محار الزبيرا سلبيا على انواع اخرى من المحار ذوات الصدفتين Unionids فهو لميله الى الالتصاق على اي جسم في الماء يلتصق بالمحارات الاخرى و يمنع حركتها و تغذيتها و تكاثرها فنقل هذه المحارات الاخرى في المياه حيث يوجد محار الزبيرا (Schlosser & Hunter&Bailey, 1992; Nalepa 1994) .

ان وسائل الغريلة الاولى و كذلك الثانية في محطة المسيب تسمح بمرور بعض المحار البالغ الا ان الغريلة الثالثة لا تسمح بمرور

Pelecypoda و رتبة صفيحية الخياشيم الحقيقية Eulamellibranchiata وعائلة Dreissenidae (Pennak, 1953) .

يبلغ طول المحار البالغ 28 ملم و عرضه حوالي 8-10 ملم اما في اوربا فيصل المحار الكامل الى 50 ملم (Morton, 1969).

لقد دلت الدراسات السابقة (Skubinna et al, 1995) على ان المحار يعيش 4-6 سنين في المياه الاوربية و ثلاث سنوات في بعض بحيرات امريكا.

يصل المحار المرحلة البالغة بعمر سنة و عندئذ تبدأ اناثه بوضع البيض الذي يتأثر بدرجة كبيرة بدرجة حرارة الماء ، الدرجة المثلى 14- 16 درجة مئوية و توفر الغذاء من الهائمات Phytoplanktons .

تضع الانثى 30000- 40000 في الموسم الواحد و يصل ما تصنعه في السنة الواحدة الى ما بين 500 000 و مليون بيضة . يلحقها الذكر خارجيا بأفراز حيامنه في الماء حيث البيض . يفقس البيض و تخرج اليرقات المحجبة veliger larvae بعد ايام قليلة من الاخصاب التي تبقى معلقة في الماء حيث تتغذى و تنمو .

عندما تصل الى حوالي 200 um (post- veligers) تستقر على القاع او على اي جسم صلب او حتى على النباتات المائية و تلتصق بها بواسطة خيوط byssus التي تفرزها اليرقة . ان افضل درجة حرارة لنمو اليرقات 20- 22 درجة مئوية. بعد حوالي ثلاث اسابيع تصبح في دور اليافعة Juvenile وهي عندئذ تشبه المحار الكامل الذي تصله في السنة التالية.

المواد و الطرق المستعملة

جمعت اعداد كبيرة من المحار الحي باعمار مختلفة من شبكات الغريلة الثالثة (TBS) من محطة المسيب و جلبت إلى المختبر لاجراء التجارب عليها .

1- تجارب تأثير الحرارة على المحار :

أ- عرض 271 محارا حيا باعمار مختلفة لدرجة حرارة 38 درجة مئوية في احواض التربية في مختبرات كلية العلوم و لمدة 24 ساعة . حسبت اعداد المحار الحي و الميت بعد هذه الفترة .

ب- قيست درجات حرارة الماء السداخل للمولدات و حرارة الماء الخارج نوا منها ثم درجة حرارته عند اول اتصاله بمجرى النهر في اوقات مختلفة من السنة .

2- تجارب الصعق الكهربائي:

عرض المحار باعمار مختلفة معظمه بالغ و هو في احواض التربية في المختبر ومعه اسماك البعوض *Gambusia* و قواقع *Lymnea* و عدد من السمك الجمهوري لمستويات و مدد مختلفة من التيار الكهربائي باستعمال محول متعدد الفولتية مداه من 5 الى 260 فولت AC و تيار قدره 5 امبير و تيار الكهرباء الوطنية 220-250 فولت مع استعمال محار جديد في كل تجربة .

النتائج و المناقشة

تجارب تأثير الحرارة

لقد هلك 261 محارا بعد التعرض للحرارة من مجموع 271 اي 96.3 % ، عندما حفظ في حوض التربية بحرارة 38 درجة مئوية . لقد اشار *Conides et al*, 1997 الى ان الحرارة الفضلى لهذا المحار هي 17-25 درجة مئوية و اذا ما ارتفعت درجة الحرارة فوق 31 درجة مئوية تصبح قاتلة له . و استنادا الى دليل

المحار الذي يزيد طوله او عرضه عن 1 ملم . ولكن تواجد المحار البالغ و غير البالغ باعداد كبيرة في الاحواض الرئيسية و هي التي تلي الغريلة الثالثة يدل على ان المحار يعبر هذه الغريلة الدقيقة و هو صغير بادوار نموه الاولى التي تقل عن 1 ملم اي تشكل يرقات صغيرة نشأت في المياه التي سبقت الاحواض الرئيسية (TBS) او قبلها (*al*, 1996; Neumann & Mohammed *et Jenner*, 1992) .

بعدما تصل صغار المحار الى الاحواض الرئيسية تنمو و تلتصق على جدران الاحواض او يجرفها التيار القوي الداخل الى المولدات كما ان بعض المحار الملتصق على جدران الاحواض حيا او ميتا قد ينفلت و يدخل الى منظومة التبريد ايضا . كل هذا المحار الداخل مع تيار الماء اما ان يمر مع الماء الخارج من المولدات الى خارجها او ان يزدحم بداخل بعض انابيب التبريد و يبقى فيها محشورا لا يستطيع الخروج و تتجمع معه اعداد اخرى من المحار و مع شوائب و طحالب و رمال فتسد الانابيب و يتعطل عملها . من عادات هذا النوع من المحار ان يتجمع على بعضه البعض او مع انواع اخرى من المحار او على اصداغ محار ميت و معها طحالب و رمال فتصبح كتلا تزداد حجما تدريجيا مما يزيد من احتمال بقائها بداخل الانابيب (*Hunter & Bailey*, 1992) . وما يمر من المحار الحي خلال انابيب التبريد مفردا او مكتلا سيهلك بفعل حرارة الانابيب و لا ينمو فيها (*Schevtsova*, 1968) .

بسبب هذه الاهمية الجديدة لمحار الزبير في محطة توليد الطاقة الكهربائية في المسيب و في محطات اخرى فقد اجريت عدة تجارب لمكافحة و الحد من اضراره .

Lymnea و السمك الجمهورى) تأثرت بمستويات متدنية من التيار الكهربائي (30 فولت) وكانت تشل ثم تستعيد وعيها اول الامر - بينما لم يتأثر محار الزبيرا بتلك المستويات و يبقى ملتصقا بقاع الاحواض و الى بعضه البعض و عندما ارتفعت شدة التيار هلكت هذه الاحياء بصورة مبكرة و بقى محار الزبيرا الى ان عرض لتيار الكهرباء الوطنية فهلك حتى وان اقل صدفته (الجدول 2) . مثل هذه النتيجة كان قد توصل اليها Kirpichenko et al, 1963.

الجدول 2 : علاقة الصعق الكهربائي بالكهرباء الوطنية الاعتيادية لمحار الزبيرا بدرجات الحرارة ومدة التعريض.

الدرجة	عدد المحار	عدد النجاة	النسبة %	المدة (دقائق)
1	351	36	10.3	10.1
5	315	18	5.71	5.71
10	297	26	8.75	8.75
15	271	261	96.30	96.30
20	163	16	9.8	9.8
25	147	43	29.3	29.3
30	104	38	36.5	36.5
35	99	35	35.4	35.4
40	64	26	40.6	40.6

لقد اظهرت النتائج (جدول 2) ان مدة الصعق الكهربائي بتيار 220-250 فولت (الكهرباء الوطنية) للمحار لم تكن ذات اهمية عندما كان الصعق تحت درجات حرارة تحت الحرارة الحرجة (31 درجة مئوية) لحياة المحار. كانت نسبة الهلاك في درجات الحرارة 28 درجة مئوية فأقل و لمدة 1، 5، 30 دقيقة هي 10.3%، 5.71%، 8.75% على التوالي و 10 دقيقة في حرارة 30 درجة مئوية كانت 9.8% وهو على العموم تأثير ضئيل . بينما عند ارتفاع درجة حرارة الحوض الى 31 درجة مئوية تقفز نسبة الهلاك بشكل واضح و تصبح مدة الصعق الكهربائي عند ذات تأثير واضح على

تشغيل محطة المسيب الرسمي (اتصال شخصي 2000) فان اعلى درجة حرارة مسموح بها للماء الداخل للمولدات هي 35 درجة مئوية و على هذا الاساس يمكن استغلال هذه المعلومة في مكافحة هذا المحار (Lyakhov, 1964) .

الجدول (1) : درجات حرارة الماء الداخل و

الخارج من المولدات / درجة مئوية

التاريخ	الماء الداخل للمولدات	الماء الخارج من المولدات مباشرة	الماء الخارج عند لقائه نهر الفرات
1999/11/15	*	27	27
2000/2/27	*	17	10
2000/3/18	*	23	12
2000/6/28	28	36	24

* لم تؤخذ درجة حرارة الماء الداخل للمولدات في الخريف و الشتاء .

تجارب الصعق الكهربائي

يتأثر المحار *Dreissena polymorpha* بسهولة عندما يكون مفتوح الصدفتين خاصة برفاقته بصدمات التيار العادي 220-250 فولت (Kirpichenko et al, 1963) .

اظهرت التجارب المختبرية ان هذا النوع من المحار لم يتأثر بالتيار الكهربائي من 5 - 200 فولت بسبب مقاومته له بغلق اصدافه . ولكن عندما رفعت شدة التيار الى تيار الكهرباء الوطنية الاعتيادية تأثر المحار بشكل واضح اذ انفلت المحار الملتصق على قاع الحوض الزجاجي او على بعضه البعض و لم يستعد نشاطه . بينما الانواع الاخرى من الاحياء المرافقة (سمك البعوض *Gambusia* و قواقع

موقعا و منعها من الالتصاق على جدران الاحواض فتتجرف و هي صغيرة الى الخارج . ان الموقع المقترح لتأسيس نقاط الصعق الكهربائي هي في الزوايا الاربع لكل من الاحواض الثمانية الرئيسية تثبت على جدرانها و معزولة عنها و تمتد الى ما تحت سطح الماء بعمق امتار . ترتبط هذه النقاط بقاطع دورة كحماية للاجهزة .

2. الحرارة

يمكن الاستفادة من نغطة صغف المحار بدرجة حرارة من 30 درجة مئوية باستعمال حتى وحتى تبريد A و B بنسب حلال فقرة اواخر الخريف و الشتاء و بداية تربية فرسخ حرارة الماء فيقتل المحار الداخلة في انابيب وحدات التبريد فلا يسمح لها بالالتصاق بها و النمو فيها مما يسبب تكديس تجمعاتها فيها . اما خلال الصيف فتشغل كلا الوحدتين معا . اي تستعمل الوحدتان بالتناوب اذا انخفضت درجة حرارة الماء عن 32 درجة مئوية و تستعمل كلا الوحدتين معا عندما تبلغ درجة حرارة الماء 38 درجة مئوية .

3. استعمال المشبكات Screens

صممت المشبكات 1x1م (شكل 2) بحيث يثبت مشبك واحد على كل فتحة حوض من الاحواض الرئيسية (الثمانية) التي يسحب منها الماء بواسطة المضخات الى انابيب التبريد لمنع دخول المحار الحي و الميت و تكثافته التي يزيد حجمها عن فتحات المشبكات الى داخل منظومات التبريد حيث تستقر هناك و تتجمع مع بعضها و مع ما يتراكم عليها من اتربة فتعطل عملية التبريد . يمكن استعمال هذه المشبكات بصورة وقتية الى ان تتم نظافة الاحواض مما تجمع فيها من محار نتيجة المعالجات المقترحة و عندئذ يمكن

المحار . لقد هلك من المحار عند صعقه بالكهرباء الوطنية تحت حرارة 31 درجة مئوية ولمدة 20 دقيقة الى 29.3% و 36.5% (تجربتين) و لما زادت مدة الصعق الى 30 دقيقة هلك منه 40.6% و لغرض التأكد من ان الهلاك لم يكن بسبب الحرارة الدرجة 31 درجة مئوية بل بالصعق فقط ترك المحار في احواضه لثلاثة ايام بدون صعق كهربائي فلم يمض منه سوى خمسة محارات أي نسبة 4.8% فقط . وعندما ارتفعت درجة الحرارة الى 38 درجة مئوية هلك معظم المحار (96.30 / م) ربما بسبب حرارة فقط و عندما ارتفعت درجة حرارة احواض المحار الى 32 درجة مئوية هلك منه 35.4% بتأثير الحرارة و/او الصعق الكهربائي .

التوصيات:

مكافحة محار الزيبرا

استنتاجا من نتائج هذه التجارب و اعتمادا على تاريخ حياة المحار و متطلباتها يمكن ان نتوصل الى مقترحات لمكافحة هذه الافة في المنشآت الصناعية و منها محطة توليد الطاقة الكهربائية في المسيب حيث هي افة تتطلب الحل . و قد يكون من الانسب وضع هذه المقترحات بحسب فعاليتها و امكانية تطبيقها .

1. الصعق الكهربائي

بينت التجارب المختبرية فعالية هذه الطريقة و امكانية استخدامها على ان تكون مدة الصعق قصيرة لا تزيد عن دقيقة واحدة و تكسر عدة مرات يوميا و ينتج عن ذلك قتل المحار بنسبة 10.3% في كل حالة صعق - كما اشارت اليه التجربة- اضافة الى هدف آخر هو شل البرقات الداخلة للاحواض الرئيسية او المتولدة

جدا و لبقائها في مياه المحطة . الا انه قد يتعذر تطبيق هذا النظام في محطة المسيب لانه يتطلب كلفة اضافية و يمكن اعتماده في المحطات التي تنشأ مستقبلا .

6.المعالجات الكيماوية

اقترحت عدة مواد كيماوية لمكافحة هذه الافة كالكلور و الازون و برمونات البوتاسيوم (وهي سامة لمحار) و المواد الطاردة وثنائي اوكسيد نكربون لتقليل الاوكسجين في الماء و هو ضروري لتنفس المحار و زيادة حموضة الماء لتقليل pH في الماء حيث يتطلب المحار ماء ذا pH 7.4 - 8.3 (Mohammed *et al*, 1996)

لهذه المعالجات سلبيات كثيرة ، منها ان المعالجة بها تتطلب كميات كبيرة جدا من اية مادة كيماوية تستعمل للمكافحة بتركيز فعال ضد المحار بسبب حجم الماء الهائل المستعمل في التبريد و هو 212000 م³/الساعة . ولو كان نظام التبريد مغلقا - كما اسلفنا - لأمكن استعمال هذه المواد بصورة اقتصادية.

اضافة لذلك فان لها سلبيات اخرى مثل التلوث البيئي فهذه المواد ستصل في النهاية الى النهر و تصبح مصدر تلوث مستمر كما انها قد تسبب تآكل منظومة التبريد .

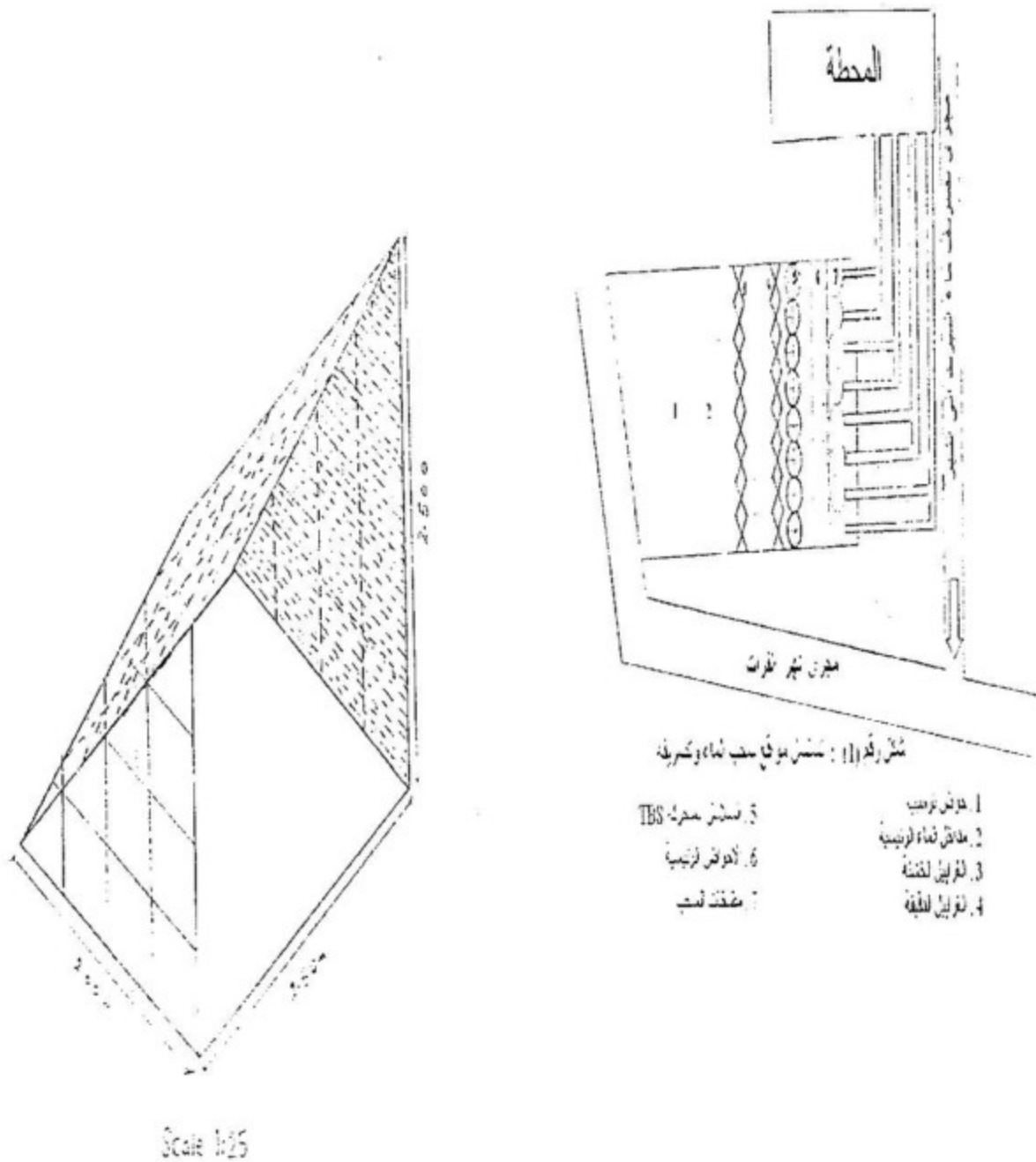
الاستغناء عنها . او يمكن ابقاؤها كوسيلة من وسائل معالجة المحار على ان ترفع و تعالج دوريا .

4.سرعة تيار الماء

لقد ثبت ان هذا المحار لا يستطيع التثبت و الاستقرار على السطوح اذا زادت سرعة تيار الماء عن 2 م/ثانية (Lyakhov,1964). و يمكن تسريع انسياب الماء من الاحواض الرئيسية لكل مضخة و قفل الفتحات الجانبية بين الاحواض لأن فتح البوابات بينها يولد دوامات مائية تضعف سرعة التيار مما يجعل الكثير من مناطق الاحواض ساكنة فيسهل التصاق المحار على جدرانها حيث ينمو و يتكاثر .

5.استعمال النظام المغلق

تتبع محطة نمسب نظاما مفتوحا بشكل مضيق يسمح بحركة الماء من نهر بنظام مستمر و يتم ترسيبه و تنقيته في حوض الترسيب و ما بينها من غرابيل متتالية و بعدما يمر بوحدات التبريد يطلق الى نهر الفرات . هذا يعني استمرار تدفق اليرقات الى المحطة اضافة الى الطمي و الشوائب و ما يترتب على ازالة تجمعاتها من الاحواض. لذا فليس من الحكمة اهدار الماء بعد تصفيته من شوائبه و طميه و محاره انما يجب ان يصار الى نظام مغلق يعاد فيه استعمال الماء الصافي في التبريد بربط قناة خروجه بحوض الترسيب مع ضرورة التعويض عما يفقد من الماء بتبخير و خلال كتون ثنائي حين يقل المحار . و ذلك فهو في حقيقة نظام شبه مغلق . ان هذا النظام يقلل من كمية ليرقات نخلة - كما قلنا - من كمية نضجى و تنمى لآخرى ، يسمح هذا النظام باستعمال معالجات كيماوية بشكل اقتصادي دون ان تكون لها تأثيرات سلبية على البيئة لأختصار كميات مستعملة لدرجة كبيرة



الرسم التقني لشكل الشبكات المقترحة

References

I. Conides, A. T. Koussouris, K. Gritzalis and I. Bertahas, 1997. Zebra mussel, *Dreissena polymorpha*: Population dynamics and notes on control strategies in a reservoir in Western Greece. Lake and Reservoir Management II: 329-336.

10. Morton, Brian. 1969. Studies on the biology of *D. polymorpha* (Pallas). I. General Anatomy and Morphology. Proc. Malacol. Soc. London 38(4):301-322.
11. Morton, Brian. 1970. Studies on the biology of *Dreissena polymorpha* (Pallas). II. Correlation of the rhythms of adductor activity, feeding, digestion and excretion. Proc. Malacol. Soc. London. 38(5):401-414.
12. Nalepa, T.F. 1994. Decline of native unionid bivalves in lake St. Clair after infestation by the Zebra mussel, *Dreissena polymorpha*. Can. J. Fish Aquat. Sci. 51:2227-2233.
13. Neumann, D. and H. A. Jenner. 1992. The zebra mussel, *Dreissena polymorpha*. Limnologie Aktuell 4:262 pp.
14. Pennak, R.W. 1953. Fresh-Water Invertebrates of the United States. the Ronald Press Co., New York. 769pp.
15. Schloesser, D.W. and T.F. Nalepa. 1994. Dramatic decline of native unionid bivalves in offshore waters of western lake Erie after infestation by the Zebra mussel, *Dreissena polymorpha*. Can. J. Fish Aquat. Sci. 51:2234-2242.
16. Shertsova, L.V. 1968. *Dreissena* in Dnieper-Krivoi Rog Canal (Russ). (Gidrobiol. Zh. 4(5): 70-70)
17. Skulinna, J. P., T. G. Coon and T. R. Batterson. 1995. Increased abundance and depth of submersed macrophytes in response to decrease turbidity in Saginaw Bay, Michigan. J. Great Lakes Res. 21(4): 476-488.
2. Dusoge, Kirzsyztof. 1962. Composition and interrelation between microfauna Living on stones in the littoral of Mikolajskie lake. Polska Ser. A 14(39):756-762.
3. Herbert, P.D.N., C.C. Wilson, M. J. Murdoch and R. Lazar. 1997. Demography and ecological impacts of the invading mollusc *Dreissena polymorpha*. Can. J. Zool. 69:405-40
4. Hunter, R.D. and J.F. Bailey. 1992. *Dreissena polymorpha* (Zebra mussel): Colonization of Soft Substrata and some effects on unionid bivalves. The Nautilus 106(2):60-67.
5. Kachanova, A.A. 1963. On the growth of *Dreissena Polymorpha* (Pallas) in the Uchinsk Reservoir and the canal of Moskow water Works. Mosk. Univ. Moskow 226-243.
6. Kirpichenko, M. Ya., V.P. Milcheev and E.P. Schtern. 1963. Action of electric current on *Dreissena* larvae and planktonic crustaceans, with short exposures. Akad. Nauk. SSSR, Moskow-Leningrad:76-80.
7. Lobyanova, I.P. 1964. Molluscs Problems of theoretical and applied Malacology. Moskow-Leningrad 299-308.
8. Lyakhov, S.M. 1964. Biology of *Dreissena polymorpha* and its control. Nauka, Moskow-Leningrad 66-70 from refzh Biol. No. 51:248.
9. Mohammed, Murad-B. M., A. H. Hillawi, Z. M. Saeed and D. M. Al-Khatieb. 1996. A study of biofouling at a thermal power station, Iraq. J. Sci. 27(1):55-60.

Zebra Mussel, *Dreissena polymorpha* (Pallas) A Pest Infesting The Electricity Power Station at Musayeb

*Tariq Rashad Al-Rawy

*College of Science/ Univ.of Baghdad

ABSTRACT

Zebra mussel, *Dreissena polymorpha* (Pallas) has been recently introduced to Iraq. Soon after introduction, it has become a serious pest in several electricity power stations in Iraq, of Mussaib is one of them.

This pest reproduces in large numbers in water. These pests, young and adults, push their way into pipes of the cooling system of the station. Thus, they cause serious damage by blocking the pipes and interfere with the cooling of the system.

Experiments conducted to control this pest revealed that several promising methods of control. Zebra mussels are very sensitive to electricity and hence, they can be effectively controlled by electric shocks. Other methods are based on the knowledge of their behavior and way of life. These include the manipulation of water temperature, speed of water current, using of screen barrier to prevent their entry into cooling system, chemical control or using closed water system.